

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : الأَلْوَثُ : الأَحْمَقُ كالأَثْوَلِ قال طُفَيْدِيلُ الغَنَدَوِيُّ : .  
إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الخَوْفُ رُمُوحَهُ ... ولم يَشْهَدِ الهَيْجَا بأَلْوَثِ  
مُعْصِمٍ وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : اللُّثُوثُ جمع الأَلْوَثِ وهو الأَحْمَقُ الجَبَانُ وقال  
ثُمَّامَةُ بنُ مَخْبَرِ السِّدُوسِيِّ : .

أَلَا رُبَّ مُلْتَاثٍ يَجْرُؤُ كِسَاءَهُ ... نَفَى عَندهُ وَجَدَانُ الرِّقِيِّينَ  
العَزَائِمَا يقول : رُبَّ أَحْمَقٍ نَفَى كَثْرَةَ مَالِهِ أَن يَحْمَقَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ  
قَدْ زَيَّنَّه مَالُهُ وجعلَه عند عوامِ النَّاسِ عاقِلًا . ولم يُلِثْ في قول العجاج - يصف  
شاعِرًا غالِبَه فغلبَه : .

" فلم يُلِثْ شَيْطَانَةٌ تَنْهَهُمِي أَي لم يُلِثْ تَنْهَهُمِي إِيَّاه أَي  
انْتَهَارِي . وفي حديث الأَنْبِيَاءِ والأَسْقِيَةِ " التي تُلِثُ على أفواهها " أَي  
تُشَدُّ وتُرَبِّطُ . وفي الحديث : " أن امرأةً من بني إِسْرَائِيلَ عمَدَتْ إلى  
قَرْنٍ من قرونها فلاثتُهُ بالدُّهْنِ " أَي أَدَارَتْهُ وقيل : خَلَطَتْهُ وفي حديث ابن  
جَزْءٍ : " وَيَلُّ لِيلاً وَوَأَثِينِ الَّذِينَ يَلَاوِثُونَ مع البَقَرِ ارفَعُ يا غلامُ ضَعُ  
يا غُلامُ " قال ابن الأَثِيرِ . قال الحَرَبِيُّ : أَطْنَهُ الَّذِينَ يُدَارِ عَلَيْهِمُ بِاللَّوَانِ  
الطَّعَامِ مِنَ اللُّثُوثِ وهو إِدَارَةُ العِمَامَةِ . وجاءَ رَجُلٌ إلى أَبِي بَكْرٍ هـ " فَلَاثَ  
لَوِثًا مِنَ الكَلَامِ " أَي لَوِيَ كَلَامَهُ ولم يُبَيِّنْهُ ولم يَشْرَحْهُ ولم يُصَرِّحْ به يقال  
: لَاثَ بالشَّيْءِ يَلَاوِثُ به إِذَا أَطَافَ به وقال ابن قُتَيْبَةَ : أَرَادَ أَنه تَكَلَّمَ  
بكلامِ مَطْوِيٍِّّ لم يُبَيِّنْهُ للاستِحياءِ حتى خَلا بِهِ . ولاثَ الرَّجُلُ يَلَاوِثُ أَي  
دَارَ . واللَّيْثَةُ : مَغْرَزُ الأَسنانِ من هذا الباب في قول بعضهم : لَأَنَّ اللِّحْمَ  
لَيْثَ بِأُصُولِهَا . ولاثَ الوَبَرُ بالفَلَاكَةِ : أَدَارَهُ بها قال امرؤ القيس : .  
إِذَا طَعَنَتْ به مَالَتُ عِمَامَتُهُ ... كما يُلِثُ بِرَأْسِ الفَلَاكَةِ الوَبَرُ  
واللُّثُوثُ : فِرَاحُ النَّحْلِ عن أَبِي حنيفة . ومن المَجَازِ : لَاثَ الصَّيَّابُ  
بالجَدِيلِ كذا في الأَسَاسِ .

ل - ه - ث .

" اللِّهْثَانُ : العَطْشَانُ " وهي لَهْثَى . وقال سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ - في المَرَأَةِ  
اللِّهْثَى والشَّيْخِ الكَبِيرِ - " إِنَّهُمَا يُفْطِرَانِ في رَمَضانَ وَيُطْعِمَانِ " .  
وبالتَّحْرِيكِ : العَطْشُ : من المِصَادِرِ القِيَّاسِيَّةِ " كَاللِّهْثِ مَحْرُوكَةٍ "

واللَّهَثُ بالفتح " قال شيخنا : وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ . وَفِي اللَّسَّانِ : اللَّهَثُ  
واللَّهَثُ ثَلَاثٌ : حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ " وَقَدْ لَهَيْتَ " لَهَاتًا " كَسَمِعَ "   
سَمَاعًا . يُقَالُ : بِهِ لَهَاتٌ شَدِيدٌ " كغُرَابٍ " هُوَ " حَرُّ الْعَطَشِ " فِي الْجَوْفِ  
وَشِدَّتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : اللَّهَاتُ . شِدَّةُ الْمَوْتِ " يُقَالُ : هُوَ يُقَاسِرِي لِلهَاتِ  
الْمَوْتِ أَي شِدَّةً تَه . اللَّهَاتُ : " النَّقْطُ " الْحُمْرُ الَّتِي " فِي الْخُوصِ "   
إِذَا شَقَّقْتَهُ " عَنِ الْفَرَاعِ " وَهُوَ تَتَمُّةٌ مِنْ قَوْلِهِ وَسِيَّاتِي " وَالْقِيَّاسُ " فِيهِ "   
الْكسْرُ كَنَقْطِ " فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعًا لِللَّهَاتِ . " وَلَهَيْتَ " الرَّجْلُ وَالْكَلْبُ "   
كَمَنْعٍ " وَلَهَيْتَ يَلَهَيْتُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ " لَهَاتًا " بِالْفَتْحِ "   
وَلَهَاتًا بِالضَّمِّ " إِذَا دَلَّعَ أَي " أَخْرَجَ لِسَانَهُ عَطَشًا أَوْ تَعَبًا أَوْ   
إِعْيَاءً " وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلَهَيْتُ فَسَقَّتَهُ فَعُفِّرَ   
لَهَا " . وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ : اللَّهَيْتُ : ارْتِفَاعُ النَّفْسِ مِنَ الإِعْيَاءِ وَقِيلَ   
: لَهَيْتَ الْكَلْبُ : أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَلَهَيْتَ الرَّجْلُ أَعْيَا وَمِثْلُهُ فِي   
التَّوَشِيحِ " كَالْتَهَيْتَ " وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ : .   
" وَإِنَّ رَأَى طَالِبَ دُنْيَا يَلْتَهَيْتُ .   
" يَمْلُجُ خِلَافِيهَا ارْتِغَاثَ الْمُرْتَغِيثِ "